



المصدر: الامــــــــــــــــرام

التاريخ : ١٩٧٨/١١/٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

لا أقدم على خطوة لا يؤيدني شعبي فيها

كيف أكون مخطئاً ودول العالم كله تؤيد سياستي وتباركها ؟

حديث خطير للرئيس السادات مع صحيفة السياسة الكويتية :

أسلوب الصدمات الكهربائية الذي منحت عليه جائزة نوبل

مازال صعباً على الفهم من جانب أغنياء الحرب العرب

الخوف الحالي من التفوق الاقتصادي الاسرائيلي خرافة

تماماً كخرافة التفوق العسكري والسياسي قبل ٧٣

ليس لاسرائيل ولا للملك حسين ولا لمصر أي حق في السيادة على الضفة الغربية وغزة

أمر محزن أن يقبل فهد وجابر الصباح حضور مؤتمر تحت رئاسة مفلوج كالبركر !

مؤتمر بغداد خدم مخططات اسرائيل كما لم يخدمها شيء آخر من قبل

أعلن الرئيس انور السادات انه مقتنع تماماً بكل الخطوات التي أقدم عليها ابتداءً من المبادرة

الى توقيع اتفاق كامب ديفيد وأنه لا يقدم على أي تصرف إلا اذا تأكد من أن شعبه يؤيده فيه على طول الخط .

وقال الرئيس في حديث خطير ادلى به الى السيد احمد الجارالله، رئيس تحرير صحيفة « السياسة » الكويتية : ان الانسحاب الذي اخطه في السياسة ، والذي وصفه من منحوه جائزة نوبل للسلام ، بأسلوب « الصدمات الكهربائية » ، ما زال صعباً على الفهم من جانب اغنياء الحرب الذين ينصرون ان المال هو كل شيء .. . وأكد أن من يعارض هذه السياسة ليس ٢٢ دولة ولكن ربما ٢٢ حاكماً من حكام هذه الدول .. . لان هناك شعوباً كثيرة لا تشارك حكامها رأيهم .

ونسأل الرئيس : اليس غرباً ان تقول لي ان هناك ٢٢ دولة تعارضك ؟ .. في الوقت الذي تؤيدني فيه دول العالم كله : امريكا ، واوروبا بالكامل ، واليابان ، واسبانيا ، والبريقيا ، وهي دول يزيد عددها على المائة .. . ان هذه الدول ايديني لان الجبادة اطلقت قوى لا تقبل لاحد بها : دولياً او عربياً .



مركز الأهرام للتظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقال الرئيس : اننا ظللنا حتى شهر نوفمبر الماضي نتبع سياسة النعامة التي تدفن راسها في الرمال متصورة بذلك انها ستنجو .. والعالم كله من حولنا يضحك علينا .. وقد انتهى ذلك الان .
وتسائل الرئيس في عجب ومرارة : اليس غريبا ان يقول لى وزير الخارجية الاسرائيلية ديان انك عودتنا على انك رجل له كلمة واحدة ووجه واحد ، بينما يتهمنى بعض حكام العرب باتى ذو وجهين ، وذو كلمتين !!

وشرح الرئيس بالتفصيل كل ما دارفى الايام الاخيرة من انعقاد مؤتمر كامب ديفيد ، والازمة التي حدثت وكادت تؤدى الى انهيار المؤتمر بسبب اصرار الرئيس على موقفه الذى يتلخص فى كلمتين : لا مساس بالارض ، ولا بالسيادة ، وكيف انه اعد العدة لمفادرة كامب ديفيد بالفعل وطلب طائرة هليكوبتر تحمله الى واشنطن ليشرح لمجلس الشيوخ وللكونجرس تعنت اسرائيل واصرارها على نسق المؤتمر .

وبعد ان شرح الرئيس بالتفصيل تطورات ما حدث بعد ذلك من تدخل الرئيس كارتر شخصيا واقناعه بمسدمفادرة كامب ديفيد ، قال انه كان قد ابلىغ الرئيس السورى حافظ الاسد قبل ان يذهب الى القدس ان مشكلة سيناء والجولان محلولة بالفعل ، وان المشكلة كلها فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. لكنه لم يعقل ، ولم يفهم .

رسخر الرئيس مما يبديه البعض من مخاوف التفوق الاقتصادى الاسرائيلى علنا ، وقال ان هذا التخوف هو نفسه الذى كان سائدا قبل حرب اكتوبر ، والذى طبلت له يومها صحف لبنان الممجورة والتي كانوا يصفونها يومها بانها صحافة حرة ، حين كانت تنشر المقالات الطويلة عن التفوق العسكرى الاسرائيلى الذى لا يقهر .. ثم قال : اريد ان اسال العرب : اين هى اموالكم يا عرب ؟ .. اليس فى البنوك ؟ .. ومن الذى يحكم بنوك



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

العالم ؟ .. اليسوا هم اليهود ؟ .. ألم اضطر الى اللجوء الى هذه البنوك
للاقتراض القصير الاجل ، وبفوائد مرهقة تبلغ ١٢ و ١٥ في المائة ؟ ..
اليس هذا المال الذي اقترضه من الاعرابيين موظفا في بنوك يسيطر عليها
اليهود ؟!

واضاف الرئيس : ومع ذلك فاني اتول لهؤلاء وهؤلاء ؛ لا تخافوا .. لقد
ابنتنا اننا نملك القدرة العسكرية والقدرة السياسية والقدرة الاقتصادية
ايضا .. وتخلصنا من عقدة النقص هذه نهائيا .

ونكر الرئيس انه قال لبيجين انهاء المفاوضات كامب ديفيد ، وبحضور
الرئيس كارتر ، اصراره على انه لا حق لاسرائيل ، ولا للملك حسين ،
ولا لمصر ، في السيادة على الضفة وقطاع غزة ، وان السيادة عليهما ملك
لاصحاب الارض الفلسطينيين .

ثم تحدث الرئيس عن موقف الملك حسين ، فقال انه اخبر الكناح
« من وراء أمريكا » ، وانه يكتفى بالذهاب الى مؤتمر بغداد « للحصول
على الفلوس » .

ووصف الرئيس مؤتمر بغداد بانه خدم مخططات اسرائيل التي وضعتها
منذ ١٠ سنة ، كما لم يسددها شيء اخر من قبل .. ثم قال انه لا امر مخزن
حقا ان يقبل الامير فهد والامير جابر الصباح حضور مؤتمر يرأسه مغلوج
كحسن البكر الذي لا يفرق عن القذافي ان لم يزد عليه حقدا .

وقال الرئيس في حديثه : ان سلوك مصر سينتوقف على موقف كل
دولة تجاهه ، وان قطع المعونات عنها لن يقدم او يؤخر شيئا بالنسبة لها ..
واضاف انه سيطلب من أمريكا علنا - لا سرا - مشروعاً للمعونة يسمى
« مشروع كارتر » ، على نسق « مشروع مارشال » .



□ فيما يلي نص حديث الرئيس □

طبيعة الافكار الحديدية لابد دائما تجد مقاومة أحنأ كنا لغاية نوفمبر الماضى من سنة فانت ماتيين على أسلوب أن الامة العربية بتضع رأسها فى الرمال كالنعامه وبتتصور أنها لما تضع نفسها فى الرمال يتنجو .. والعالم من حوالينا بيضحك علينا لما تسألنى رابى أقول قد أكون فيها انصرف فيه سابق بوقت طويل ولكن دائما بيحكىنى أمر أساسى انه اقتنع أنا شخصيا بما أعمل ثم يقتنع شعبى بما أعمل اذا وجدت هاتين القناعتين أنا بانصرف على طول ويعنى يمكن البعض وصفونى قالوا أنه اللى بيخطط أسلوب جديد فى السياسة اللى كتبوها فى جائزة - نوبل - لما قالوا أخظ أسلوب جديد فى السياسة بالعلاج بالصددمات الكهربائية أه .. قد يكون ولكن زى ما قلت لك طالما كنت أنا مقتنع وشعبى موافق ماترك للآخرين الوقت الكافى لكى يدركوا ما أعمل ومش بس موافقة شعبى بالنسبة لمصر لا بالنسبة للقضية العربية ككل لانه لما أقول شعبى فى مصر مش أبدا زى اغنياء الحرب اللى يتصرفوا بمنطق اغنياء الحرب .. ويفتكروا أن الفلوس هى كل حاجة .. وأن الفلوس عملت منهم شىء .. لا .. شعبى أصيل ويحافظ على القضية العربية وعلى المسار العربى قبل أن يحافظ على المسار المصرى لانه اتوماتيكيا جزء من

■ سؤال : سيادة الرئيس هل العالم كله على خطأ وأنت على صح وألا أنت على صح وهما على خطأ يعنى فيه معارضة لك كثير جدا فى الوطن العربى يتودها ٢٢ دولة وأنت دلوقت واتف لوحدك نهل كل هؤلاء على خطأ والسيد الرئيس على صح أعطنى شرحا وأنا بأكلمك الان مش مجرد صحى .. انسان بيتنقل لغة معارضيك مش مجرد صحى ؟

● الرئيس : فى الواقع يعنى ما أكونشى مبالغ اذا قلت أنه أنا باختلف معاك فى ٢٢ دولة أقول ٢٢ من الحكام ولكن مش ٢٢ دولة لانه أنت تعلم جيدا أسلوبنا العربى فى المجاملة فمثلا ما تقدرش تقول الملك الحسن معارض ما تقدرش تقول سلطان عمان معارض تقدرش تقول اليمبرى معارض ما تقدرش تقول سياد برى معارض ما تقدرش تقول موريتانيا معارض .. مش ٢٢ ده باه نوع من العصبية والتشنج اللى أحنأ ورتناه وحتى لما نقول أن عدد من الدول العربية أنا ما أحبشى أن نؤخذ الشعوب بالحكام لا أبدا هناك فيه شعوب كثيرة جدا لا تشارك رأى حكامها .. مش كسده السؤال .. السؤال هل أنت بتشعر أنك مقتنع بما تعمل ولا لا .. فعلا مقتنع بما أعمل تماما .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

كامب ديفيد أو المبادرة من قبلها ..
أو فنى الاستبناك ..

أحنا فى الكلام ده من أول
المركة لفضى الاستبناك الأول لفضى
الاستبناك الثانى للمبادرة

لكامب ديفيد لآى شيء ..
المسألة انه للأسف احنا بناخد قراراتنا
ومن واقع علمى وقومى وبينتكلم بلغة
العصر وعلى ذلك لما كانوا هاييجوا انا
كنت هاشرح لهم علما بانى بعثت لهم
الشرح كاملا لما رجعت من كامب ديفيد
برغم انهم ماستنوشوا لما اجى القاهرة

.. انما خلونى فى واشنطن لسه
وعجلوا بيانات التشنج اياها .. طيب
انا كان المعتاد انه يطلع من هندي ناس
من المعاوين وعلى رأسهم هسنى مبارك
ويبلغوا وكان بيكون نصيب حسنى
الاخوة العرب كلهم .. وبقية الوزراء
بيطلعوا المناطق الاخرى ويلفوا .. طيب
لما رجعت وهم هاجموا .. بدأوا الهجوم
وانا فى واشنطن لسه حتى ما عدتس
الى القاهرة ولم بات اليهم لسه هذه
المستندات الللى هى اتفاقيتى كامب
ديفيد الاثنىن وراحوا أصدروا البيانات
المستنجة .. برغم هذا لما وصلت هنا
عملت تحليل وكبشه وومعت عليه عند
كل واحد منهم ويستطيع يشره بكره
ما بينتروهنتى ليه - طب مسمى بيافشوه
ليه - الوحيد الللى أرسل رد على هذا
التحليل هو الملك حسين .. ولكنه
كان جه فى آخر الرد بتاعه وفى سطر
أخير بمنتهى الحياء بيقول انه مش
هايزين عمل منفصل أو اتفاق منفصل
.. انا كنت فى ذلك الوقت فى اجازة
الللى اخذتها فى العشرة الايام الماضيه

الللى اخذتها بعد ما رجعت .. فاللى
أسلم منه الرسالة كان حسنى مبارك
.. أعادها للملك حسين مرة أخرى ..
ولم تعرض على .. وحسنى قال لى
باعت بيقول حل منفصل .. قلت له
هو أيضا آيه أحنا عندنا مثل فلاحى ..
يقول تور .. تقولوا أحلبوه ..

ما هو أحنا قاعدين نقول لهم ده
تور ما يتحلبش .. يقولوا .. لا ..
ده فيه حل منفصل .. طيب يا أخى
خلاص أشبعوا بقى انتم حل منفصل .

مصر سياسة وأحدة

ووجه واحد

■ سؤال : نفس اعتراضاتهم
ان هذا طبعاً من ضمن الاتيياء
وهو أنه فيه حل منفصل اثنين
ان مصر ستكون حصان طرواده
بالنسبة للسوق الاقتصادية
العربية على اعتبار أنها ستفتح
بلدها للاسرائيليين .. وهؤلاء
أدوات نشطة اقتصادية
ودبلوماسية .. وربما عبروا
الى العالم العربى من خلال مصر
.. هذه من جملة تفسيراتهم
لانفاقيات كامب ديفيد .. فما
رأى سيادتكم ؟

● ● الرئيس : حاجة تضحك ..
لانها حاجة مؤلة .. حل منفصل ..
ما أعرفش هل يعنى بلغت البلاهة
بالبعض ان مصر .. ما هو حل من
اثنين يا أما انهم فاهمين ان أحنا
[عيط] مش بنفهم والا بندل ..
أظن ده بيقوا سذج .. ليه لان لم
ينبت فى المرحلة الللى فاتت ان أحنا



مركز الأهرام للتدعيم وتكنولوجيا المعلومات

كل ما يحفظ حقوقنا .. بالنسبة لحل منفصل .. لا .. لا .. لا ..
حل منفصل لو اننى اريده لما احتجت لكل هذا الوقت الطويل اطلاقا ولم يكن هناك ما يدعو للمبادرة فى نوفمبر الماضى .. ولا كامب ديفيد بعد ذلك ولا حاجة .. لانه معروف انه طب ما هى بديهيه ان الاسرائيليين يفضلوا مائة مرة أنهم يعملوا معى حل منفصل علشان تخلو الساحة من النقل الاساسى وهى مصر .. طب ما أعلننا الكلام ده كله .. وقتنا لا يعنى من أول خطابى فى الكنيسة .. ما هو عينا أنه لا يبقروا ولا يهيبوا ولا فاهمين حاجة لم يقرأوا خطابى فى الكنيسة .. فى الكنيسة قلت أمام الشعب الاسرائيلى وأمام العالم كله ومسجل تاريخيا .. أن هذه المرة لسنا من أجل حل منفصل ولا فاض اشتباك ثالث .. ولا حل جزئى .. وإنما نحن من أجل السلام الشامل ولن يتحقق السلام الشامل إلا بحل لب القضية وهى القضية الفلسطينية .. أرجعوا للكلام ده تلاقوه من سنة فى المرة لسنا من أجل حل منفصل ولا فاض اشتباك ثالث .. ولا حل جزئى .. وإنما نحن من أجل السلام الشامل ولن يتحقق السلام الشامل إلا بحل لب القضية وهى القضية الفلسطينية .. أرجعوا للكلام ده تلاقوه من سنة فى الكنيسة قلته .. بعد ذلك قلته قبل ما أروح كامب ديفيد قلته .. فى كامب ديفيد قلته .. بعد كامب ديفيد باقوله .. ولكن واحد مش عايز يسمع .. ببولك .. لا حل منفصل وكان النباهه

نقلت علينا اية قوة حتى لو كانت قوة عظمى .. وكنا ند لكل شيء يحمى حقوقنا ويحمى اهدافنا .. أو أنهم فاكرين ان أنا باقول لا مش حل منفصل وأنا قاصد ان أعملها حل منفصل .. ولم يكن هذا أسلوبى .. زما ن ما قلت نهارب .. وانتم جميعا كعرب لم تصدقوا وشككم وحاربت .. لما اتاروا الدنيا وقعدوها ضد الاتحاد السوفيتى .. أبدا لما كان بيوقى بالتزاماته معنا لما لم يف بالتزاماته طردت ١٧ الف خيرى سوفيتى فى اسبوع واحد .. مصر أثبتت ولو أن لدى مصر الاسلوب بتاع اياه .. بناع الكلام فى اهداف داخل الغرف وخارج الغرف يبقى كلام آخر .. وأمام الميكروفونات كلام آخر .. أظن ده ثبت أنا منذ ٨ سنوات فى الكرسي ما اعلنتش حاجة وتراجعت عنها .. وما اعلنتش حاجة فى الغرف وقلت فى الميكروفون بره حاجة ثانيه غير اللي اعلنته فى الغرف .. لا .. مصر سياسة واحدة .. بوجه واحد .. فاذا كانوا فاهمين أن احنا قاصرين .. لا .. حرب أكتوبر أظهرت لهم أن احنا مش قاصرين وند لكل ما يحفظ اهدافنا .. ورجعوا للدول العظمى عندما يتعلق الامر بأهدافنا ومبادئنا .. مش ند يعنى أنا ند للدول الكبرى .. لا [رحم الله امرا عرف قدر نفسه] .. لكن أنا ند فيما يخصنى وزيادة من ند كمان باقول لك بدليل انه الخبراء السوفيت فى اسبوع ، ١٧ الف بره .. حرب أكتوبر نعم .. فض اشتباك أول .. فض اشتباك ثانى نعم .. ند فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

هذا .. يقول أنك رجل لك كلمة واحدة ولك وجه واحد والعرب .. لا .. ماهو الملى يقول الوجهين دول أو اللى يحاول يعمل ذكى عندنا ويحلل للاخوة العرب هو اللى ذو وجهين أنا مش نو وجهين أبدا .. ديان قال لى انتعودتنا فى الدبلوماسية العالمية أنك لك وجه واحد .. انا عايز أقول لك ببجين رجل قوى بلا شك ولكنه لا يستطيع أن يواجه لا الكنيست ولا الشعب الاسرائيلى وخاصة فى مسألة المستعمرات الاسرائيلية على الارض المصرية .. مبدأ المستعمرات زى ماكلنا عارفين مبدأ مرفوض وحتى برضه امريكا يعنى دلوقت كلهم بيغطوا او مش بيذكروا لاجر بقى شئ النهاردة امريكا كارتر تعنى .. ماهو يعنى .. امريكا قبل كارتر لا لنا انتقادات عليها .. ايام جونسون وما قبل جونسون كمان لكن امريكا كارتر لا لازم نتمسود نقول لكل ذى فضل فضله صراحة نقول له اخطات فى كذا واحسنت فى كذا .. فديان قال لى الراجل قسوى ولكن لا نستطيع فى مسألة المستعمرات فى سيناء .. وقد يتكلم باه عن الوضع فى اسرائيل .

وهنا برضه بحط بين قوسين امر مؤسف ومخجل انه يطلع فى الراديو الاسرائيلى حاجة أو ببجين يقول حاجة ديان يقول حاجة العرب للاسف يقوموا واخذينها ويقولوا هو ده اللى هيتم طيب ليه يا أذى مالكشى رايك أنت .. ونقول ده كلام فارغ أنا فى وقت من الاوقات منعت سفيرنا فى دمشق بعد المعركة منعت سفيرنا فى دمشق من

والذكاء نزلت مثلا على جبهة الرفض ويلحدوا يقولوا لآخوانهم العرب الحدوا لان أنه هما فيهم ذكاوه ماهشى فى الامه العربية أنه أنا بأعمل حل منصل ولكن ياخبه عليهم .. فيه عقده يعنى لابد أن تحل عقده المجاملات أولا وثانيا عقده الانفعال والتشنج عندما تناقش بصائر الشعوب .

عندما تازم الموقف فى كامب ديفيد

■ سؤال : سيادة الرئيس عندما كنت فى كامب ديفيد كنت حششحب وبعدين حصل اجتماع بينك وبين الرئيس كارتر وده اللى خلاك تتراجع وتبقى .. هل ممكن نخفى بعض الشيء عن هذا الاجتماع ● ● الرئيس : نعم .. الاجتماع ده كان بيوافق يوم جمعة اعتقد .. أعلنت هذا مش كده هو اللى حصل كان له مقدمه هذا الاجتماع أو مقدمه لهذا اليوم يوم الجمعة المقدمه كانت يوم الخميس اللى قبلها على طول فى المساء أنا استدعيت ديان الى المقر اللى أنا نازل فيه وقعد معايا ديان حوالى ساعه وشويه وبدأ ديان حديثه وقلت له أنا جيتك عشان أسمعت لان أحنأ بقى لنا فى الوقت ده عشر ايام أو 11 يوم .. وكان واضح ان مفيش فى الاتفاق ان فيه حل ولا حاجة فندت ديان .. وقلت له احب اسمع فقال لى والله أنا حاصدك القول لانك عودتنا وللأسف ديان يقول هذا والعرب يقولوا مش ماهمين مش ديان .. العالم كله يقول



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

ببساطة كلمتين لا أساس بالارض
ولا بالسيادة ربوحا انفسكم وما
تضيؤش وقتى ولا وقتكوا وبلاش نعجب
الراجل ده معنا . وعلى ذلك قلت له
يخى خلاص ما نضيعش وقت . كمان
دى عملية بقى انا اديتك يا بريسنت
كاربر اديتك على مشروعك تنازلات
معينة انا بانسحبها الان وباعود الى
مشروعى الذى تقدمت بيه يوم ما جيت
.. وانه قرانه وبيجين قرانه واناقتشنا
فيه . انا بارجع له ليه .. لكى لا
ترتب هذه التنازلات موقفا على مصر
عندما نأتى للتفاوض مرة اخرى فى
اى مكان وسنأتى للتفاوض . ليه
انا بزم ان عملت مبادرتى فى القدس
وفى النهاية واربعين ساعة التى قبلها
لما زرت دمشق لو حافظ الاسد عنده
بقية من اعتراف بالقيم بعترف انه انا
قلت له قبل ما اروح اسرائيل يا حافظ
مشكلة الارض فى سيناء والجولان
انتهت انها لم تعد مشكلة .

ولكن ما بيقدروش .. يعنى مصيبيهم
انه لما بيقدروش يفهموا او يلاحقوني
بروحوا عاملينها على انها خيانة على
طول وانه ده يعنى انا باقصد حاجه
اعمل حاجه واقصد حاجه ثانية كلام
فارع دول ما بيفهموش مساكين .

لامشكلة لسيناء والجولان

■ سؤال : الارض فى الجولان
ونى سيناء انتهت ؟

الرئيس : انتهت انا قلت له
مشكلة الارض بالنسبة لسيناء والجولان

الاتصال بوزير خارجية سوريا ليه انه
فى يوم الراديو الاسرائيلى يقول مش
عارف ايه .. قام بصيت لقيت جايللى
برقية من سفيرنا فى دمشق يقول
اسدعانى وزير خارجية سوريا وقاللى
اسرائيل بنقول كذا ايه راي مصر ..
هل دى سياسة مصر .. وقلت له ..
والله يا اخى لما تصل ان اللى يقول
راديو اسرائيل تسألنى عنه ايه ..
مفيس داعى لوجود علاقات بيننا ..
واعطيت تعليمات لسفيرى وبعثت
لرئيس سوريا حافظ الاسد وقلت له لقد
اخطرت سفيرى .. ده بعد المعركة ..
والا يبصل بوزير خارجيته .. لانه انا
لا اقبل هذا اطلاقا .. يعنى .. ما
يقول اللى يقوله اسرائيل يا اخى ..
وطيب ليه احنا عندنا عقدة القصد اياها
.. دى باحطها بين قوسين .. ما هو
ده استمرار الخط العربى .

انا الحقيقة يعنى كل اللى باطلبه
من الطرف الاخر انه يرجع لحدوده ولا
ساس بالارض ولا بالسيادة . وعدا
ذلك كله ممكن حله .

فى اللى حصل ان هذه التنازلات
اللى انا اعطتها للرئيس كارتير كانت فى
حالة عدم موافقة اسرائيل وقطع
المفاوضات ثم لما نيجى مرة اخرى نبدأ
بمفاوضات حيي المفاوضات الاسرائيلى
بما وافقت عليه انا من تنازلات لكارتير
ويقول ده موقفك اللى انا انتهيت بيه
فى كامب ديفيد . ادينا تنازلات جديدة
بقى على المواقف الجديدة لفانس قلت
له قول لكارتير انا اولا انا بصت رايى
ليجين نهائيا وخلص انتهى ورايى



الحملة التي منى أخيرة دي ماثيسيه
مستعدة ببقى لها زمن طويل في
صحافتكم بعد ايه .. بعد ما بقت تحت
سيطرة الدولة .. هي من قبل ماتكون
تحت سيطرة الدولة كان فيه حملة لكن
استثرت بعد ما بقت تحت سيطرة
الدولة أخيرا .

كارتر يطلب مهلة

■ سؤال : لتأوك مع كارتر
●● الرئيس : آه فقلت له أبقريئيس
انت الحاجات دي لاني هاوز أقول
انه اكبر كمية ممكنة من المعلومات يعنى
وسجل ياسعد هنا عشان تطلعوها
معاكوا في نفس الوقت لما قلت لهوعلى
ذلك فانس من فضلك روح للرئيسكارتر
وكنا هوالى الساعة عشرة او حداشر
الصبح يوم الجمعة روح للرئيس كارتر
في الكشك بناعه او المقر بتساعه على
بعد خطوات منى وقلت له تقول للرئيس
كارتر خلاص بنهى العملية وما اعطيت
من تنازلات لكارتر اسف دي ليست
لاسرايل دي لكارتر وبما ان ده موقفه
اسرائيل زى ما قاله لى ديان فانا
بارجع لمشروعى الاول وتقول لكارتر
يبعتوا لى عربيات علشان العفشبتاعى
ينزل لانه كنت لبت العفش خلاص
واطلبوا لى طائرة هليكوبتر تيجى في
المطار اللي في الغابة علشان انزل على
واشنطن اتكلم مع الكونجرس ففانس
قال لى والله انا حاروح أقول للرئيس
كارتر لكن هذا الموضوع سيقبله اشد
القلق قلت والله يعنى انا جاهز اتناقش
وبياه في اى حاجة ولكن ده امر خلاص

انتهت احنا النهارده عايزين نشوف
الضفة الغربية وقطاع غزة ده قبل
ما ارواح اسرايل قلت له بزيارتي اعلم
ان سيناء والجولان انتهت مشكلة
الارض فيها .

ده اللي عندنا دلوقتي المشكلة
الفلسطينيه هيه اللي عايزين لازم نقعد
ونحل .. طبعا ما عقلش وما قدرش
بفهمها وياقول لك دلوقتي اته قد
نقطع المفاوضات في واشنطن بكرة او
بعده .. سياتوا بعد شهر على الاكثر
سياتوا مرة اخرى لكى نتفاوض .. زى
ما حصل قبل كامب ديفيد عشرة اشهر
من نوفمبر لغاية مارحنا كامب ديفيد
في سبتمبر من العام التالى وانا على
يقين زى ما قلت لحافظ الاسد من انه
جاين جاين خلاص المبادرة اطلقتقوى
لا قبل لحد بيها لا دوليا ولا عربيا
ما هدش بس احنا عندنا داناها ياقول
بنستخدم أسلوب النعامة لانه لما
مابتفهمش حاجة تقوم نروح غارزين
راسنا في الرمل ونفكر ان احنا نقاديناها
ونقول لا والدنيا كلها شايفهاا وبمعدن
انت بتسالنى آه نسيت ارد عليك
بتقول لى ٢٢ دولة طيب العالم ده كله
فلط .. امريكا اوربا بالسكامل ..
اليابان .. اسيا .. افريقيا كل دول
فلط اللي فوق المائة وكذا دولة كل
دول فلط . دوكم موسى ٢٢ دولة
العرب .. انا ياقول لك انا عديت لك
الصومال موريتانيا جيبوتى يمن
شمالى .. الخليج ذاته ما عدا الكويت
للاسف انا عارف خط الكويت من
الاول وده شيء محزن لكن ماهوش
جديد علينا وخاصة في الحملة الاخيرة



مركز الأهرام للتعليم وتكنولوجيا المعلومات

لك كان مع كارتر في كامب ديفيد كان كذا ادينا بقى عليه تنازلات يبقى تنازل اديته وأجى اعمل تنازل مرة اخرى أسف قاللى الله يعنى هو ده اللى ازعجك بس قلت له ده عملية مبدئية ليه لانه ما حملش مصر موقف في الوقت اللى التانى لم يستجب فيه لك اناموقف مصر ده علشانك انت تقدر توقف العملية وتجمع الطرفين يبقى ما احملش لوهدها .

قلت له نهرة ٢ حدينى مع ديسان امبارح ده بين أنهم مش جاهزين بيضيعوا الوقت .. وأنا قلت لغانس بقولك انا قلت لديان روح قول لييجين بلاش تعذب الراجل كارتر معانا مادام انتم جاينين من غير تفويض .. ويتقوللى بييجين قوى ولكته لا يستطيع ان يواجه مهما كانت قوته .. طيب جاينين ليه ونعذب الراجل معانا .. فقاللى طيب بالنسبة للجزء الاول ايه رايك اذا لم توقع معنا اسرائيل وتقدم تنازلاتها هي الاخرى ما رايك اذا فضل الامر بينى وما بينك انمروح ضايفين مادة اناوانت امام الكونجرس وامام العالم كله انه هذا الموقف المصرى بالتنازلات التى اعطاها للجانب الامريكى لا يلزم مصر في اى مفاوضات مقبلة وتوقع اناوانت عليه الاثنين سليم مائة في المائة قاللى ده بالنسبة للنقطة الاولى قلت له .. خلاص وبالنسبة للنقطة الثانية قاللى تدبني ديان اكلمه وقالك كده - طيب ادينى ٤٨ ساعة احنا النهاردة الجمعة ادينى لغاية يوم الاحد الجاى بعد بكره اذا لم يحدث شيء . قاللى يعنى انت

يعنى ماعدش فيه كلام مع حد لانه ده موقف اسرائيل وقلت لمقول حتى لكارتر مايفيش داعى لعملية التمسذيب اللى هملاها له اسرائيل لانه انا مش اللى عاملها .. انا جاى وعندى التفويض من شعبي .. انى اعرف انافين حدودى ايه واهمل ايه لكن دول مش مستعدين .. اذن ميفيش داعى .. وصل فانس الى كارتر .. خمس دقائق فقط وضرب لى لقيت التليفون بيضرب عندى في الكايبنة .. الرئيس كارتر اتور افوت عليك خمس دقائق قلت له اه قوى فجاء على طول .. يعنى في ست دقائق كان عندى الرئيس كارتر جالى الرئيس كارتر ومنزعج اشد الانزعاج فقاللى خير ياريس سادات قلت له انا بعث لك رسالة مع فانس وماعرفش قالها لك بالتفصيل قالى اه قلت له التنازلات اللى انا قدمتلك انتكامريكا علشان تستطيع ان تجمع الطرفين باننازل عن كل جهة لكن انا اديتك همه ما ادوش ..

طيب ده يبقى غير قائم لانه ده سيرتبت التزام على مصر في المستقبل .. ولعلمك قلت لكارتر انا عارف اسرائيل لابد حتتفق على السلام منذ مبادرتى ومن قبل مبادرتى وكمان قبل ما اروح وانا في دمشق قلنا لحافظ الاسد لكن حيجوا ونقطع هنا فيكامب ديفيد .. لكن حيجوا غصب عنهم لانه زى ما باقولك القوى اللى اطلقت لاقبل لحد بيها اللى اطلقتها في المبادرة . فقلت له ما احبش ان نيحى بعد كده تتفاوض يقولوا لىطيب انت اخر كلام



مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

العربي ان دى صحافة الديمقراطية
وثبت بعد كده ان مافيش ديمقراطية
فى لبنان ولا حاجة ده كانت فوضى
... نوع من الفوضى فكانوا الانهزامية
.. التفوق الاسرائيلى تفوق حضارى
التفوق الاسرائيلى ساحق ساحق لا قبل
لنا به .. اسرائيل الخرافة الكبيرة
لا تقهر لاعسكريا ولا سياسيا ولا اقتصاديا
واحنا العرب اللي كبرناها بليليل يمكن
سمعتنى باقول انه فى اول يناير ٧٣
لما قربت الاسخافات والانهزامية والسخف
وعقد النقصى فى الامة العربية اللي
طالعة من بيروت ومن عندكم من الكويت
قلت لن اقرا صحيفة من هذه البلاد
فى اول يناير ١٩٧٣ وعشر شهور الى
اكتوبر لم اقرا صحيفة وقتل يومها عمل
معركتى لفا كتبت واهد القرار هاعملها
فى ٧٣ وده كان اول يناير ٧٣ قلت لن
اقرا صحيفة عربية قبل معركتى وفعلا
لم اقرا هذه الصحف لغاية النهارده
الصحف العربية لو قربتها انا يعنى اما
حتركنى عقد النقصى على القصور
الحضارى اللي عندنا .. القصور
العسكري .. القصور الاقتصادى القصور
فى كل ناحية ايه العقد دى طب لو
انا بادين بهذا ما كنتش عمليت معركة
اكتوبر اطلاقا اللي كل الكمبيوترز قالت
ايه السادات حيكون فى القناة هو
وعساكره فى اقل من ٤٨ ساعة نفس
حصان طرواده .

اسألوا أصحاب النكاوة ..

نتكلم عن حكاية الاقتصاد اه اسرائيل
الفرق بيننا زمان بقى لما كان الفرق فى
العسكرية كان مطلوب ما نعملش معركة

بتقول ان انتم معذبين مملش احنا
عملنا عشر ايام كمان يومين . ليوم
الاهد اللي جاي قلت له خلاص .. لان
المشكلة مش انا رايح خائف من حاجة
ابدا انا عارف موقفى لما قال ان مفيش
التزام على مصر فيمسا لو لم توقع
اسرائيل الامر بالنسبة لى خلاص قلت
له خلاص وجهزنا فمسلا الفقرة اللي
هنحطها ونوقع انهفى كامب ديفيد اتفقت
مصر وامريكا ولكن اسرائيل لم تنسق
ومع ذلك فان هذا الموقف المصرى الامريكى
لا يلزم مصر فى مفاوضات مقبلة ..
لازم نبتدى من الاول لان هما بيندوا من
الاول نبتدى احنا من الاول . وبمدين
اليومين قلت له ان مش مشكلة احنا
النهاردة الجمعة وقعدنا ١١ يوم النهاردة
مش مشكلة يومين كمان بس وحدثت
المعجزة يوم السبت .

نفس السروح الانهزامية تكررت

نجى بقى للجزء الثانى من سؤالك
اللى انتماردتش عليه اللي هي حصان
طرواده واخوتنا العرب برضه للاسف
برضه بتدخل عليهم هذه الكلمة انا عايزك
ترجع معايا للخلف ثوية لما قبل معركة
١٩٧٣ نفس الانهزامية اللي فى الامة
العربية للاسف انت فاكرا ايامها كانوا
يقولوا ايه فى بيروت وعندكم فى
الكويت فى صحافتكم وفى صحافة بيروت
وانت عارف بيروت ايامها قبل معركة
٧٣ كانت هي .. مع انها صحافة
المملاء انما كانوا عاملين لها فى العالم



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

بريطانيا كله مسيطر عليه اليهود واصل ده حقيقة تاريخية يعنى ماتزعلش طيب صاحب الذكاوه بتاع حسان طرواده مايفهمش الحقيقة البسيطة دى أنا باروح استلف فلوسكم أنتم كعربيه — ١٢ و ١٥ فى المائة فى القروض قصيرة الأجل من اليهود وبأسدالعايدة لليهود

• • الرئيس : ده بكل بساطه انه عليه لكن تعالى بقه نشوف اللى يحصل • نفس عقدة الإنهزامية موجودة • يعنى ده اذا صح أنهم حسنو النية .. ده فى حالة حسن النية نقول ان عقدة الإنهزامية هيرى اللى مخوفاهم زى ما كانوا خايفين من المعركة العسكرية .. دلوقتى خايفين من التعامل مع اسرائيل أو من تعامل مصر مع اسرائيل .. والعقدة بتاعة النقص اللى عندنا ان احنا لا قدرة اتنا اقتصاديا ولا .. ولا ..

لا .. احنا اثبتنا اننا لا قدرة عسكرية ولنا قدرة سياسية ولنا قدرة اقتصادية • اثبتناها ومش محتاج اتقولها عقد حسن النية وهنا بكلم العرب .. حسنى النية من أولئك الحكام مش السسييين النية أو الجهلة منهم مش عاوز اكلهم .. أنا بتكلم للحاكم حسن النية وطبعاً للشعوب كلها بقول له دى عقدة قديمة احنا ظلعناها .. عقدة نقص .. ظلعناها .. ان احنا عاجزين عسكريا وسياسيا واقتصاديا لدرجة أنه لما حافظ الاسد مرة بعثلى هنسا فى الصيف الماضى ... صيف ٧٧ واحنا بتكلم على جنيف كان قبل المبادرة فى

دلوقت الفرق بيننا وبينهم الحضارى فى الاقتصاد يبقى اذن ما تقدرش نعايش معاهم فى منطقتهم طب ما هم موجودين عندنا أمر واقع نمرة ١ نمرة ٢ مين الذكى صاحب الذكاوة لانه الذكاء ده حرام ده ذكاوه تريقة احنا هنا نقول الذكاوة بدل الذكاء تريقة مين بقى العربى الهمام صاحب الذكاوه واكتبها لهم .

ده اللى يقول ان اسرائيل حتمسيطر علينا اقتصاديا على طريقة بالضبط اسرائيل لا قبل لنا بها عسكريا ولا حضاريا يبقى ما كنتش أعمل معركة أكتوبر ما كنتش أرجع ثقة العالم فينا كعرب أرجع كرامة العرب للعرب . طالبين النهادة يقولوا ما هولازم بسبب لانه الجهل والتخلف وبمدين الحقد فوق ده لازم يطلع بسبب يقولك لا لا اسرائيل هتسيطر علينا اقتصاديا زى ما كان لا قبل لنا بها عسكريا لان ده احنا فيه ده عملية حضارية نيجى نشوف ايه اقتصاديا .

نفسى اسأل اصحاب الذكاوه العربى اللى بيتولوا هذا فلوسكم انتم كعرب فين بتاع البترول مش فى البنوك مين بيحكم بنوك العالم أنا لما باطلع استلف من بنك مرة — ١٢ أو ١٥ فى المائة فى القروض قصيرة الأجل اللى قتلنى باستلف ميين مش من بنوك خارجية اللى باستلفه اموال عربية بس موظف فى البنوك عندهم وكل اقتصاد العالم اظن أنا ما باقولش شىء جديد ان بنوك العالم اقتصاد العالم صحافة العالم تليفزيون العالم فى يد اليهود هذا يكذب هذا فى امريكا وما يشابهه فى



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

فانا اسف عاوز اقول لهم حاجة ..
الطريق اللي احنا قلنا عليه فى البقاع
ده انا اللي حافظ هذا الطريق ما بين
مصر والاردن عبر اسرائيل عند ايلات.
ده انا اللي حافظه ويمكن ما تروتوش
ما حدش يقرأ بعد الحرب العظمى فى
سنة ٥٠ مباشرة بدأ خط اتوبيس من
مصر .. كان بتاع واحد اسمه محمد
سالم سالم كنت تركب الاتوبيس من
القاهرة ٨ صباحا .. ه مساء تصل
بيروت الاتوبيس من القاهرة ٨ صباحا
تعبر قناة السويس على طريق العريش.
قزة . بانا . حيفا . بيروت . ده
عام ٤٥- قبل ما تقوم معركة ١٩٤٨ .

الطريق اللي معمول حيطلع من مصر
يعدى ايلات .. يعدى اسرائيل فى
المنطقة بتاعت ايلات .. اللي هيه فيها
راسي المثلث البسيط .. بعد ذلك بيخشي
الاردن علشان يطلع يروح المشرق
العربى كله .. ده من ضمن الحاجات
اللى احنا بنسمى البها لان احنا كنا
هاوزين فى خليج العقبة نعمل عبارات
بيننا وما بين الاردن علشان مبرنتصل
بالمشرق العربى وايضا يتصل المغرب
بالمشرق العربى . ده طريق حيكون فى
أغلبه عندى وجزء بسيط عند اسرائيل
والباقي عند الملك حسين ٩٩ فى المائة
عندى « انا وحسين » ده الواحد فى
المائة اللى فى اسرائيل .. الطريق ده
انا حافظه علشان ربط المشرق العربى
بيخسه كله البعض فاهم انه دى سيطرة
سيطرة ايه .. ما ورد فى كامب ديفيد
وزى ما انتو شافين وفى كل وقت انه
ما فيش مساس لا بالارض ولا بالسيادة
يبقى التخوف من ايه .

٧٧ لما بعثلى حافظ الاسد .. من ضمن
السيبغ نقط اللى بعثها لى يقول اسرائيل
لو تقعدت مع أى حد منا لواحد
هاتأخذ اللى هيه عايزاه .. فانا رديت
على ناجى جميل اللى جاني يقولى هذا
قلت له اسف .. معاك أنت يمكن عندك
المعدة دى .. انا لا .. بقعد مع
اسرائيل ومستعد أقعد مع اسرائيل فى
كل وقت وفى كل زمان وفى كل مكان .

نحن نسد عسكري

وسياسى واقتصادي

بالضبط زى ما هجيت عليها فى يوم
٦ أكتوبر على مواجهة ١٨٠ كيلو من
فوق من شمال بورسعيد لجنوب السويس
١٨٠ كيلو وبخمس سرق كاملة ..
جيشين .. سوريا كان عندها ٦٠ كيلو
نقط من الـ ١٨٠ يعنى الثلث وعمق
٢٤ كيلو الجولان .. انا عمقى ٢٥٠
كلو منها ١٨٠ مواجهة وعمق ٢٥٠
كلو .. ومع ذلك مخفتشى وما انضربتش
من تانى يوم أو ثالث يوم ورجعت عند
خط الإبتداء زى ما حصل للاشواوس
بتوع حزب البعث .. الاشواوس ..
دى عقدة انا برد على حسن النية فيهم
بقوله لا .. نحن ند عسكري وسياسى
واقتصادي باعتراف العالم كله « أما
اذا كان هو ما هوش شايه هذا ..
وما هوش شايه ان العالم بأكمله
الإمريكيتين وأوروبا بالكامل وهم من
لهم وعى وفهم وتقدير .. مايقدروش
العمليات جزافيا « ومش ذى الاتحاد
السوفيتى عاوزين عميل .. لا لسا
بيحترموا واحد ما بيحترموش علشان
عميل .. بيحترموه لانه وراءه حاجة .



مصر مفتاح السلام

■ سؤال ، سيادة الرئيس بعد مؤتمر بغداد هناك من يرى أن مصر فقدت قيادتها التاريخية وأنها لم تعد الان مفتاح السلام في المنطقة مع الاسرائيليين .

● ● الرئيس السادات : أه طبعا دى الامانى .. ماهى الامانى كثير للجماعة دول المختلين دول والامانى عندهم كثير قوى افكروها برضه أنه ابدأ ودا بيقلوها ليه بعد كامب ديفيد بما قالوها بعد عبد الناصر .. قالو مصر فقدت القيادة وفقدت مكانها زى انا ما قلت .. نبرة واحد ان اللى يقول هذا جاهل لان زى ما انا قلت القيادة بتاعتنا جايه لىسي اعتبارا .. لا ، القيادة جايه من تاريخ أصيل سبعة آلاف سنة البلد دى نشأ فيها أول حكومة على وجه الارض .. أول دولة وأول حكومة وأول حضارة أعطتها للعالم من سبعة آلاف سنة .. دا باعتراف التاريخ .. مش حيقدرنا بيه أغنياء الحرب بتوعكم يغيروها بالفلوس يعنى ميقدروش يحطوا فلوسهم علشان يغيروا حقيقة تاريخية .

الامر الثانى .. دا اللى وراء قيادة مصر .. الامر الثانى اللى وراء قيادة مصر .. مصر مجتمع من قبل العرب بما يقوموا من صحتهم .. اتصلت بأوروبا وكانت هي نقطة الوصل .. بمعنى طول القرن التاسع عشر اللى كان العرب فى النكسة .. النكسة اللى جت للإسلام .. كنا فى النكسة لكن مصر

كانت متصلة بأوروبا فى القرن التاسع عشر وبنيت فيها الثقافة من رجال القانون الفرنسيين واتصلت بالعالم كله ده فى القرن التاسع عشر .

فى القرن العشرين .. ببساطه العلم هنا .. الفكر هنا .. أدى سبب القيادة .. وبعدين فى السلام .. مفتاح السلام .. من هو الوزن الذى يكون مفتاحا بدل مصر من هو .. ماهى مؤهلاته .. ومن هو أبدا .. كلهم أجسام ضئيلة وأوزان ضئيلة .. ومصر مبتفرقت زعامتها على حد .. لكن مصر بتقول الاتى بتقول تعالوا نفكر كما يفكر العالم بالعقل وبالمنطق وبمواجهة الحقائق وبالشجاعة الادبية داخل النفس .. مش بالهروب ودفن الرأس فى الارض ومع ذلك اذا كان همه ده من احلام اليقظة أن مصر .. وضح لى هذا ده من وقت مامات عبد الناصر وحضرت هذه المعركة وكنت بأضحك فيها زمان زى ما بأضحك فيها دلوقت .. ستثبت الايام من هي مصر .

كلامهم عن الانقلاب

مجرد حطهم

■ سؤال : سيادة الرئيس ليش بيتولوا بره خارج مصر أن مصر على وشك انقلاب عسكري وأن الاوضاع فيها قد تتغير .

● ● الرئيس السادات .. حاجة مضحكة جدا .. ما انا بقولك ما هوأنا شكوتى دائما هي اللى يقولوا هذا حاقدين وموتورين ومعاهم الجهلة وبعدين



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الاتى مشكلتى انه الحق العربي في
حتتين اثنتين في الضفة الغربية وغزة
اللى هما يميلوا فلسطين .. أما سيناء
والجولان فزى ما قلت لك لما حتى
المشروع بناعى الاولانى حتبص نلاقى
سيناء والجولان في مستوى واحد
ومحطوطين ومذكورين في بند واحد ..
سيناء والجولان .. لان مشى دول
المشكلة .. المشكلة دول عوارض
لمشكلة أساسية اللى هيه المشكلة
الفلسطينية .

وفى الاقتراح المصرى هتلاقىهم سيناء
والجولان مع بعض وبعلمها لأول مرة
كل ما تم في سيناء من عدم المساس
بالارض ولا بالسيادة يسرى على الجولان
هذا الكلام لبس كلامى فقط كلام
الرئيس الامريكى بعلمها لأول مرة
دلوقتى انه كلام الرئيس الامريكى ..
اذن انا .. لكن اسمحو لى بقه انا
ما احبش أخذ عن حزب البعث العلوى
أو عن عصابة العلويين .. النهاردة
بقى أسف مشى حزب بعث كمان .. ده
علويين متخفين تحت اسم حزب البعث
عصابة العلويين يحبهم يسمعو هذا
الكلام .. انه انا وكارتر بنقول وهنا
بقى برد على سؤالك اللى فات وهو
مبتقاش مفتاح السلام .. مين فيهم
اللى هايقف يعمل السلام وهو مش قادر
يقف على رجله في بلده .. لا انا
وكارتر بقول انه ما يحدث في ..
ما سيحدث في الجولان هو ما حدث في
سيناء .. وانهم واحد وده ما قررته انا.
ان كان هناك بقى زعيم عربى أو
غنى حرب عربى عاوز يعمل السلام
يفرحنى يعمل آيه ويبقولى بقه .. يحل

البعض يصدقهم في المسالم العربى
البعض لازال يصدق .

مصر انا قلت مائة مرة هل كان مصر
يحصل فيها .. التربة في مصر ليست
تربة الانقلاب العسكرى .

طيب لو هى مصر مهزوزه كده كان
ممكن أقدر أعمل مبادرة في القدس
وأروح القدس مكانت تقوم البلد يبقى
فيه سبب يعنى اذا كانت البلد تربة
مهيأة انا بيحزننى انى أضيع وقتى
في الرد على الكلام ده لان معنديش
وقت للكلام ده .. طيب ما جيت انا
عملت التعديل الاخير وغيرت فيه في
القوات المسلحة وفي الوزارة وفي كل
تغيير شامل من أول وجديد هل لما يكون
الارض تعبانه حد رئيس يعمل هذا .
أرجو يعنى نصيحة أكتب عنى انه
اللى بيتمنى هذا كحلم من أحلام اليقظة
فليكن ما تضيعوا ليش وقتى وتسالونى
عليه .

بس ويبيدنى مفتاح واحد انكم
مشى فاهمين مصر .. اللى بيفكر في
هذا مشى فاهم مصر علشان كده حيثخلف
جدا عنها .. لا لا مصر دولة .. لآخر
مرة حقولها مشى حا ارد بعد ذلك على
الاستئذنة دى .. مصر دولة عريقة
واليوم اذا كان يحصل في انجلترا أو
أمريكا أو أى دولة مستقرة بدستورها
وحريتها وكيانها انقلاب عسكرى يبقى
ديحصل في مصر بس .

■ سؤال : سيادة الرئيس

كيف ينتظر الاسرائيليون لعلاقتك

مع الدول العربية .

● ● الرئيس السادات .. دى مشى

ليست مشكلتى .. ليه انا مشكلتى في



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

حق في الضفة وانها السيادة ملك
لاصحاب الارض اى في الضفة الغربية
الفلسطينية اصحابها وفي غزة
الفلسطينيين اصحابها قلت لهم ده حطوا
تحت خطوط .

■ سؤال : والتدس ياسيادة
الرئيس ؟

● ● الرئيس : ده النقطة الاولى زى
ما قلت لك انا عندي نقطتين خارج
سيناء والجولان ده والنقطة الثانية
هي القدس . القدس برضه انا مش
فاهم يعنى انت صحفى قريت الجوابات
المتبادلة بيني وبين كارتر عرفت من
الجوابات ان امريكا بتشجب معى كل
ما اتخذ من اجراءات في القدس العربية
تربت ان امريكا رافضة تحط سفارتها
في القدس الى اليوم .. قريت ان احنا
وانا وامريكا لانعترف باى حاجة في
القدس العربية من جانب اسرائيل
طلب عايز منى ايه اجى انا اقولك بقى .

انت بتقوللى بنظر ازاي اسرائيل .
تعالى بقى اما اوريك بينظروا ازاي .
بدل ما بيحى الملك حسين يخشى
ويحجن داخل ياخذ مسئوليته في الضفة
الغربية لا ... قاعد ويقول ايه ..
انا وجهت اسئلة لامريكا اربعة وعشرين
سؤال مثلا طيب وبعدين وده قال ايه
ده معناها انه يعنى راجل بيتحوط لانه
يعنى المعركة والعدو خبيث جدا ...
نمرة واحد ... اللي عايز اقوله
علشان الناس تعرف مصر كويس ...
لن اسمح لمخلوق ان يكون وليا لامرى
في اى قضية من قضايا مصر او الامة
العربية . بمعنى انه لن اجعل الاتحاد

دى ما حدث في سيناء ينطبق على
الجولان سواء بالنسبة للقطنتين
الاساسيتين اللي عندى الارض والسيادة .
ويقول لك لأول مرة باعلنها انكارتر
معى في هذا رسميا علشان تعرفوا
من الذى يستطيع ان يحل للعرب ومن
الذى يستطيع ان يضحك او يهرج
على العرب .

الامر الثانى الضفة وغزة والقدس .
السؤال ايه قلت لى ..

■ سؤال : نظرة اسرائيل الى
المغرب .

● ● الرئيس السادات : عايز الحقيقة
حاجة مضحكة جدا ... انا خلاص
سينا والجولان دول خارج العمليّة
زى ما قلت لك .. الضفة وغزة مفروض
ان حسين يخش معانا فيها لان الضفة
اخذت منه وغزة لا اخذت من مصر
والحقيقة انها لا هي ملك حسين ولا ملك
مصر ولا هي ملك اسرائيل زى ما قلت
ليبحجن امام كارتر لانه كان بيضع طلب
حق اسرائيل في السيادة ... بيضع
حق اسرائيل في السيادة على الضفة
وغزة فقلت له قدام كارتر واكتبها
بالبنط العريض يا احمد ... لهم في
الاجتماع بيني وبين كارتر وبيحجن قلت
له ليس لك يا بيجين اى طلب او حق
في السيادة وليس للملك حسين اى حق
في السيادة وليس لمصر اى حق في
السيادة .. هو بيرتب حقه في السيادة
بيحجن على اساس ان حسين بيرتب
حق للاردن على الضفة ويقول ده جزء
من مملكته زمان قلت له لا لا انالى حق
في السيادة في غزة ولا انت يا بيجين
لك حق في الضفة وغزة ولا حسين له



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وباقول تعالى يا اسرائيل .. ماذا فعلت وماذا تفعلين في كذا وكذا ..
أكتب لهم .. للعرب لما جينا نربط
الاتفاقية بينا وبين اسرائيل بالحصل
الشامل وده الاساس لانه زى ما حكيت
لك انا موسى لاجل منفصل ولا فضى
استبناك ولا حل جزئى . دا انا رايح
علشان السلام ... السلام يعنى أهل
فلسطين لما جينا نربطها وبتسألنى تقول
لى الاسرائيليين بيصوا ازاي .. راح
ديان قعد فى واشنطن مع كمال حسن
على ويقول يا أخى انتوا زعلانين ليه .
يا أخى ماتتوا مالكم ومال الضفة الغربية
وقطاع غزة . موسى عايزين . هم موسى
عايزين يتشال الاحتلال الاسرائيلى
ولا تنسحب اسرائيل لقط أمينيهماخرجش
منها لفاية ما يقرض الفلسطينيون
مصيرهم ولا حكم ذاتى كامل فى الخمس
سنين المقبلة الى أن يقرروا مصيرهم
ياخى موسى عايزين منكم حاجة وعمد
الضفة مضوا ضحك والغزابين موسى
عايزين .. ادى نظرة اسرائيل . .
موسى عايزين يا أخى . طيب مين اللى
بيحرضي دول .. الملك حسين والمنظمة
بيصوا للملك حسين ايه .. أنا لو
من اسرائيل ما اتمشى أحسن من الخط
العربى يخدم اهدامى اللى ضروره خط
بغداد .. اللى مشيوا فيه فى بغداد
واللى كان ماشى لفاية أنا ما سيرت
هذا كله ..

لايخدم الخط الاسرائيلى وما وضعه
اسرائيل وما وضعه الاسرائيليون فى
مؤتمر بال قبل ١٠ سنة .. لاخدمها
شئ قدر الخط العربى ومسلك الرؤساء
والملوك العرب اللى صورة منه فى بغداد

السوفيتى ولى أمرى ولن اجمل امريكا
وليه أمرى أو أى قوة أخرى ما دام
المشكلة تسمى كعرب سواء فى مصر
أو فى الإمة العربية .. ما حك جلدك
مثل ظفرك .. فتولى أنت جميع أمرك
حسين لا .. يقولك دا أنا بعث أسئلة
ولكن الصورة كتيبة . وبعدين لما عرفت
أن مؤتمر بغداد حينعقد بادر وقال
هاروح .. فلما سئل قالوا له هتروح
ليه .. قال له فيه صندوق وفيه فلوس
ليه ما أروحش اجيب فلوس دى قالها
ويعنى مايتدرش بنكرها حسين لانه
قالها لحد معاه قوى فنقلت لى .. .
قال له يا أخى فيه صندوق وفيه فلوس
وأنا مالى يعنى ما أروح اجيب فلوس .
أدى بنص اسرائيل لايه بنص لى .
للملك حسين وتلاقه بدل ما يجيب يخش
وبدل ما يضع خبسة وعشرين سؤال
لامريكا لايحط ميت سؤال لاسرائيل
ومعاهها على الترابيزة زى أنا ما باعمل
واقول لها تعالى .. أنا بحط لامريكا
الاسئلة ليه .. تعالى يا اسرائيل أنت
اللى حاتحلى معايا .. ليه دا مايتعلمش
وكذا وكذا .

الكفاح النهارده بالنسبة للملك حسين
هو أنه بيعت أسئلة لامريكا فتد عليها
وواقف ورا امريكا اليراقان . الله .
طيب هو ده التضامن العربى .. هو
ده التضامن العربى والقوة والكفاح
العربى .. لا ..

أنا باقول الاتى .. ماياوجه أسئلة
لان أنا أمك أنى أوجه كل يوم ميت
سؤال لامريكا وكل سؤال ينطع سؤال
وكنت أهرج وأروح أهرج معاهم برضه
لا .. أسف .. أنا باقعد على الترابيزة



فكرت في الذهاب لبغداد ولكن !

■ سؤال : سيدي الرئيس
فيما لو نجأت أنت المؤتمر
وشرحت بعض قضايا جزئية
يمكن تكون غائبة عن المؤتمر.
ألا تعتقد أنه ممكن يغيروا
اتجاهاتهم وأن تدعم موتف أيضا
المؤيدين لسيادتكم .

● الرئيس السادات : شوف ..
أنا عايز أقول لك حاجة يا أحمد ..
هذه الفكرة راودتني لولا شيء واحد .
يا أخى دا أنا جيت فى يوم وضدت
قرار ورحت على القدس ... آه ..
ودى مش مشكلة عندى .. لكن كان
فيه راودتني فكرة فعلا ... لأن أنا
موش مقيد أنا مافيش حاجة بخوفنى
ولا بتقيدى إلا القيم والحدود بس ..
لكن أى انسان يقبل على كرامته
أنه بلد كالعراق يسبك ليل نهار تقوم
تروح له أدى أول حاجة .

الإمر الثانى ... أنا أخذت نفسى
إلا أذهب الى أى بلد من أولئك
الحاقدين واللى خادعين لامتهم ولشعبهم
واللى ما يستطيعوا أبدا يقصدوا فى
بلدهم ساعة لو أنهم عملوا نظام
ديمقراطى زى اللى أنا عامله هنا ..
اتحداهم كلهم ... ليه لما يروح العراق
أنا وضعت نفسى تحت رئاسة البكر
تأما كما أروح لليبيا أضع نفسى تحت
رئاسة القذافى كلا الإثنين مفلوج . .
وكلا الإثنين ... مجاملة موش مجاملة
ده العرق الدولى حتى العرق الدولى
بيقتضى أنك لما يعقد مؤتمر فى مكان

رئيس الدولة المضيفة هو رئيس المؤتمر
طيب أنا ألبت على نفسى ألا أذهب الى
مكان فيه مفلوج كحسن البكر أو معمر
القذافى أو بومدين أو حافظ الاسد
فى مؤتمر فيجلس هو على الرئاسة
موش لانى مايقبلش رئاسته . . لا
أنا باقبل رئاسة رئيس وزراء لما تكون
فى مثل هذا المجتمع فى بلد يتسم
المسؤولين فيه بالمسئولية موش بالصغار
وعلى ذلك لما بحط أنا نفسى هناك
وأروح عند البكر باحط نفسى تحت
نصرته .. لا أنا آسف .

وده اللى باخذه على السعودى وعلى
السكوت .. وشيء محزون أنه فهد وجابر
بروحوا ويقعدوا تحت رئاسة البكر
تأما عندى كما يقعدوا تحت رئاسة
القذافى اللى انا كلنا عارفين أنه
مجنون وحاقد .. البكر لايفترق عن
القذافى فى شيء ان لم يزد حقدا بس
أنا كنت عايز أروح فعلا ... لكن
وعشان كده أنا قلت اذا كانوا يفضلوا
بجحوا أهلا وسهلا ... كنت مستعد
أستقبلهم وأقعد وحاقول لهم .. وبقى
أيه فى هذه الحالة ماكنتش هاأعمل
زيهم .. لا .. أنا كنت حاسا أركب
الميكروفونات فى جميع الجلسات وتذاع
على الهواء بالكامل .. وأحط الأمة
العربية معنا داخل قاعة الاجتماعات
اللى ماتدروش بعملوه فى بغداد .

ليس عندى ما أخفيه

■ سؤال : سيادة الرئيس ألا
تعتبر أن بعض التفاصيل فى
ذهايك الى اسرائيل ودعايك الى
كامب ديفيد لا زالت لم تنشر وادا

نحترم القيم والاصول

□ سؤال : متى تنتظر ترقيع
الانفاق مع الاسرائيليين ؟

■ ■ الرئيس السادات : أبدا زى ما
ياقولك يا أحمد هناك احتمال أنه تنقطع
المفاوضات .. هناك احتمال .. ولكن
زى مايقولك زى ما قلت أنه من سنة
من يوم ما عملت مبادرتى وأنا عارف
جاين جايين يعنى ستقطع النهاردة
بأديها شهر ولازم حبيجوا بكره عشان
يعيدوا تانى الكلام .. لانه عليهم أن
يواجهوا ويتحملوا مسئولية القطع لانه
أنا خطى با اعلنه بوضوح وبصراحة
تدام العالم كله ما بنخيش حاجة .

□ سؤال : رأيك فى دور
الجامعة العربية ؟

■ ■ الرئيس السادات : ولا حاجة
اطلاقا يعنى أنا ياقول أليس منكم رجل
رشيد .. والله إذا كانت الجامعة
العربية تبقى تعبير عن الواقع العربى
اللى هم عملوه فى بغداد والله مع
السلامة يعنى يبقى خلاص أنا آسف
آسف ده موشى واقع مصر الواقع اللى
فى بغداد ده موشى واقع مصر ولا تقبله
ولا نتعامل معه أبدا واحنا لطبع يعنى
أحنا هنا فى مصر الفلوس لا تغرينا
ليبع مبادئنا وغنى العرب لا يبهنا أو
يجعلنا نحترمه لانه غنى لا إحنا نحترم
القيم والعيب والاصول اللى احنا
كعرب نعرفها الرجل الاى يحترم القيم
نحترمه أما اللى عنده ملايين ولا يحترم
القيم لا نحترمه ولا قيمة له عندنا هنا
فى مصر دى بقى خاصة هنا بقى
حافول أن شعوب مصر ينفرد بيها أه

ما اطلع عليها الزعماء العرب
لتغيرت الصورة .

● ● الرئيس السادات : لا .. ليس
عندى شىء أخيه .. أو بمعنى آخر
فلاكن محددًا .. لا أخفى على شعبى
أى وثيقة ولا اتفاق سرى أبدا لانى
أخذت نفسى قوتى كلها مصدرها آيه -
قوتى كلها مصدرها أنه شعبى يعلم
أن جميع الحقائق لديه وأنى باستمد
قوتى منه موشى من تأييد خارجى أو
من انفعال وكلام .. لا .. قوتى جاية
من شعبى .. اذن شعبى لازم يعرف
.. إذا كان فيه حاجة مداريه على
شعب دى حقيقى مداريه عنه بره لكن
مفيش حاجة مدارية على شعبى ..
مفيش حاجة من عند بره .. لا ..

أنا شرحت لهم بعد رحلتى للقدس
راح حسنى مبارك شرح .. بعد كايه
ديفيد بعث لهم تحليل مكتوب بتوقيعى
عايز آيه أكثر من هذا .. هم بقه
بيقولوا لك فيه اتفاقات سرية لانهم هم
كلهم يدينوا بهذه العقيلة .. انه ينكلم
كلام فى الغرفة وأمام الميكروفون كلام
تانى .. لا .. بدليل بسيط قوتى انه
مجلس الشعب عندى وانتم ناسيين
هنا أن فيه هنا ديمقراطية حقيقية سلمية
مائة فى المائة .. وحرية كاملة ..
وكرامة الانسان كاملة .. مجلس
عنده من الشجاعة لو ظهرت فى أى
يوم أى حاجة حايقولك ده لا يلزم مصر
لان ده اتفاق سرى أنا لا الجا الى هذا
.. لا الجا أبدا .. بل كل ما بيتم
باحطه تدام شعبى وبالتالي تدام
أخوانى .

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● ● الرئيس السادات : ده أمر يتوقف . احنا لسنا معقدين اللي مقدهم اللي قاعدين يقولوا احنا خايفين من حسان طرواده اللي خايفين اقتصاديا و خايفين عسكريا و خايفين حضاريا . مصر لا ما عندهاش عقد .

إذا كان ما عنديش عقد مع اسرائيل يبقى عندي عقد مع أخواننا العرب ؟ سلوك مصر سينرب على سلوك كل دوا أخرى . يعنى أنا مفيش حاجة تجعلنى عصبى أو تجعلنى متفرز أبدا .. يعنى ما أنا بقول لك أهه طب افرض بكرة قطعوا المعونات سواء الخرطوم أو الرباط أو أى حاجة أو أى شىء . أو اتخذوا أى شىء دا موش حيفدم ولا يؤخر بالنسبة لى . بس حاعامل كل واحدة حسب هى ماتتخذ لنفسها .. فأنا أنا مجيز عششان أخش معركة معاهم له ؟ ما أهو أنا تناعتى بأقولها وباعملها ، هم تناعتهم هم أحرار وسنلنت ونستنى بقى للإيام تثبت من الصح ومن الغلط .

■ سؤال : سيادة الرئيس هل هناك استفادة مالية لمصر من أمريكا فى المستقبل ؟

● ● الرئيس السادات : أهو ده .. أهو بنفع فى نفس الغلطة . يعنى لو أن مصر هذا المنطق .. مصرالتجار أو اغنياء الحرب أو المنطق اللى العالم العربى للأسف فاهمه خطأ عن مصر . وهو انها ممكن تتسفل بافلوس لاه .. اطلاقا . وزى ما قلت لك طيب والله يا أضى ما كنت أزوح أنا أخذ الضمسة مليار اللى يقولوا عليهم دول لو أن المسألة كده يعنى . مثلا سوريا أيه حكاية سوريا هناك فى بغداد وقبل بغداد حكاية سوريا انها عايزة قرشين

يعنى ماتزعلوش منى وانتم بتسالوا عن مصر أه عبر مصر ما حتكون زى أى حد من البلاد الأخرى ليه لسبب بسيط جدا أن مصر بلد نحترم القيم ومن عراقها وأصالتها الغنى أو الفقر أو ده كله لا يقدم ولا يؤخر .

اللى يقدم ويوخر عند محرم هو الميم والمثل .. وهنا يعنى ما تزعلوش منى لما أقول لا مصر موش زى أى بلد آخر .. ميت مليون دولار يايصدروا قرارها وميت مليون دولار يجمعوا فرار .. لا ولا الف مليون ولا العين ولا منات الآلاف من الملايين زى أنا ما أعلنت .. هم كانوا باعين لى من بغداد فاهمين أن أنا زى حافظ الأسد . حافظ الأسد بيتستغل بالشيكات ماانتو كلكم عارمين .. الملك حسين بالشيكات .. الله .. ماانتو كلكم عارمين هذا .. بس عايز أقول لكم احنا لا نحترم من يعمل بالشيكات سواء اللى بيدى أو اللى بياخد .. لا نحترمه احنا بنحتاج أخواننا العرب ببساعدونا أه .. فى مؤتمر الرباط لما عملوا معونة الرباط الأسد طالب بنفسها لسوريا بص لى الملوك والرؤساء العرب كلهم وحاولوا يقولوا لى يعنى صامنين ما قالوش صامنين أن ازاي تسيب سوريا ستة مليون وانت أربعين مليون وعايز ياخذ النص مصر لا نستجدى ولسو قطعوا بكرة المعونة لن نستجدى أحد ولن نطلبها مرتين أبدا .

■ سؤال : سيادة الرئيس هل تفكرون فى إجراءات ردعية تجاه بعض الدول العربية فى المستقبل فيما لو اتخذت إجراءات مثل سحب المدرسين أو كثيره ؟

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

■ سؤال : ما مبررات الغاء وزارة الاعلام ؟
● ● الرئيس السادات : ما أنا بقول لك احنا داخليين أصل لو لاحظت حاجة تلاقى وزارات الاعلام فى منطقتين فى الدول الشيوعية ، وعندنا فى العالم العربى البلاد الراسخة بقى مش عابزة .. انجلترا مثلا تلاقى فيها البورد بتاع التلفزيون والراديو هانعمل هنا نفس الحكاية وخصوصا وان الفكرة دى كانت قديمة عندما [بورد] عشان تبقى الاذاعة قومية ، التلفزيون قومى ، الصحافة قومية وكله .

■ سؤال : سيادة الرئيس سؤال يدى تجاوب عليه .. وهو انه اشرف مروان تحول الى قضية فى محر وفى العالم العربى وكرر الحديث عنه .

● ● الرئيس السادات : أبدا .. أبدا .. الرجل اشرف مروان يعنى فى مصر لم يعد شيئا اطلاقا بعدما طلع القرار بتاعى بساعة انتهى . موضوعة انتهى الرجل كان بيشتغل فى الهيئة العربية للتصنيع فى المرحلة اللى جايه بنحط مواصفات جديدة ، تحينه ووجبه ودينه الخارجيه لانهمعنى لوكان فيه حاجة ماكنتش عينته سفير فى خارجه مصر . أبدا . بس انتم اللى غاوبين فى العالم العربى مثلا الجهسى يطلع ، بقولك ايه كان نيه انقلاب .. اشرف مروان ايه ؟ كان فى حاجة . أى حاجة تجرى قاعدين . يعنى بتتلقوها وعشان كده انا بقولك عمالين تبعدوا عن مصر وتبتعدوا عن الشعب المصرى .. اللى بره فاهمين انهم بيخاطبوه بضاوة وبجهل مؤسف لى أنا .

ادى كل الموضوع . الملك حسنين قرشين اه .. ادى كل الموضوع .. ياسر عرفات اه قرشين وادى كل الموضوع . بس بيغلقوها بقى بحصان طرواده .. الحقوا الاقتصاد راح . احنا حا يجرى لنا . دى مصر عملت .. مصر عملت ومش عارف مصر ايه وبتاع ايه ! كلام فارغ ، ولكن اه لا .. هنا عايز اقول لك حاجة ساطلب من الرئيس كارتر ما يسمى [مشروع كارتر] على نسق ما سمي [مشروع بارشال] وساطلبه على الملا اسمام العالم كله وأمام السنيت [مجلس الشيوخ] والكونجرس . مش حاطلب سرا أو احنا متفقين سرا . لا .. ده انا حاطلبه لسه اه مشروع بارشال .. أهال .

■ سؤال : بعدالصلح هلستحدث تعديلات كبيرة على وضع الجيش المصرى ؟

● ● الرئيس السادات لا . لا يمكن ده موضوع سابق لاوانه ليه ؟ .. حيحدث فى الجيش المصرى تطوير الى أحدث ما فى العالم من عسكرية .. ده لعلمك بدأ هذا التطوير . وبدأ لما نسلت الجهسى وجبت كمال ، عشان المرحلة الجديدة ، لان المرحلة الجديدة جديدة كاملا جديدة انه كمال احنا مجهزينه لها نقلت بقى ياخذ المسئولية بدءا من المفاوضات لانه كان حتى الجهسى لوفاوض وخلص المفاوضات كان حايطلع بعدها ويبجى كمال ، نقلت لا احسن يخش العمل المفاوضات كمال بالكامل لانه ده اللى جاى للمرحلة الجاية للتطوير الحديث فى القوات المسلحة المصرية والذى بدأ فعلا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

القليل ما عينوشى سفير تانى اللى استقال فى كاهب ديفيد لا .. ليه انتوا مبالغين دائها الى انكم تاخذوا الصورة الخطأ يعنى مثلا وانت بتقعد لو تقعدت مع هيكل وسمعت ده كله حيقولك الكلام اللى أنت بتقولوه ده كله ، مع الشيوعيين حيقولو لك الكلام اللى انت بتقولوه ، مع فؤاد سراج الدين حيقولو لك الكلام اللى أنت بتقولوه طيب بس ليه كل الفئات اللى هى الشعب عزلها . ولما دعيت للحزب الوطنى الديمقراطى هل ما حدش بيقولك انه فيه ٩٩ فى المائة من شعب مصر فى الحزب الوطنى الديمقراطى .. اذا كانش يقولك . خليك تعال وحزلك الجمهورية اختار انت الاماكن اللى ترزحها علشان ما يبقاش فيه ترتيب ولا حاجة انزل وكلم من تشاء وشوف كام فى المائة فى الحزب الوطنى الديمقراطى لا بس انتوا فى الكويت متصورين انه بتاخذوا الناحية الاخرى باستمرار ناحية مصر .. ضد مصر للاسف انا حزين لاثنين فى المؤتمر ده بس واكتبها انا حزين لاثنين فى المؤتمر ده فهد وجابر اما البساقى كلهم احنا عارفين طبعا العراق عارفينها ليبيا عارفينها .. سوريا عارفينها .. كل الدول انما يعنى طبعا مع عدم المساس اطلاقا بأخونا زايد أو بناع قطر خليفة ده صديق وأخ عزيز يعنى والبحرين لاء لاء بس انتوا بقى الخيبة الكبيرة فى الاثنين دول فهد وخليفة .. قصى جابر فى فهد وجابر وده بقولها لانه كان بتربطنى كان علاقة شخصية بالاثنين .

■ سؤال : سيادة الرئيس أنا شخصيا باسمع كثير من خصوصك من أبناء مصر انك رجل لا تقبل النقد ولا تقبل أن يحاورك احد فى تضاييا انت أتخذت فيها قرار وانتبهت مع انى أنا بجيب أسئلة حادة ؟

● ● الرئيس السادات : ده لو كان اسلوبى .. كان لازم فحت المعتقل .. اللى بيقولك هذا ، لو اسلوبى كان لازم المعتقل يفتح أنا لا اطيع الجهل ، انما المناقشة ايوه طيب بدليل أن محمد ابراهيم كامل طب مش استقال فى كاهب ديفيد فين هو اليوم ؟ سفير بوزارة الخارجية . ابدأ مش قربت اخبرا عن اسماعيل فهمى مش استقال قبل المبادرة أين هو اليوم ؟ فى بيته وفى النادى وفى كل حته . وتقدر تروح لمتعشى عنده ويتعشى عندك ولاحد بيقوله حاجة .. مراد غالب سفيرنا فى موسكو ثم بلجراد مش استقال فى المبادرة . أين هو الآن حتلاقيه فى السهرات وفى نادى الجزيرة تروح تلاقيه قاعد وتقعد وتتغدى معاه لاحد بيراقبه ولاحد بيكله .

هل ده الأسلوب يبقى ده اسلوب الناس اللى انت بتقولوه .. اللى يقولك هذا الكلام دول أحقد خلق الله .. ليه لانهم حقراء وهاقدين ولا يملكو انهم ينجوا يقعدوا معانا ليه لانهم بقى الحقد اكلمهم نهائيا وكشفوا عن صفار نفوسهم انا لو أنا من هذا النوع ابدأ كان محهد كامل أرجع أحطه فى المعتقل أوفى أقل

■ سؤال : سيادة الرئيس

التليفون اللى جالك من اليمن الشمالية كيف تفسر التليفون ده؟

● ● الرئيس السادات : لا ولاحاجة اطلاقا . ولو ما جاش ما كانش حايجرى حاجة اطلاقا . يعنى انت أنا مش عارف يا احمد . اقمع عيش فى القساهرة ثوب الشعب المصرى . انتوا بمنزلين كاملا . بيتها لكم انى أنا قاعد وماسك وبتاع ولا اطيعى أن حد يعارضنى فى الرأى طيب ياخى ده وزرائى يعارضونى فى الرأى ويستقبلوا ويخرجوا ولا يجراش لهم حاجة بل يرجع بيتعين سفير تانى محمد كامل أنتوا فين ؟ ناسيين ليه شفتوا الحياة البرلمانية اللى عندنا الديمقراطية والحرية اللى عندنا كاملة . مش فوضى زى بلدنا لا كاملة . بمعنى انه كرامة الانسان وسيادة القانون ليس لانسان فى مصر عند الثانى الا بالقانون . صحيح ان الاحكام العرفية معلنة وموجودة ولا تستخدم أبدا فى أى شىء ، واقفلت المعتقلات من سبع سنوات بالكامل . انتهت الاجراءات الاستثنائية . الصحافة خدت حريتها .

■ سؤال : سيادة الرئيس -

تعتقد كارتر حيوانق على مشروع مارشال اللى راح تدعوه له . ؟

● ● الرئيس السادات : موافق أو ما وافقى انا تقديرى انه حجد استجابة وخاصة من الرئيس والكونجرس ولكن اذا ما حصلش .. حنموت اهو هنا برضه عايزكوا تعرفوا مصر أبدا لما نقنسم رغيف العيش على مليون حنة حنكون أسعد الناس ، لكن حنحقر من كل قلوبنا اللى ما بيؤمنوش بالقيم ومش حنحترم الفنى لانه غنى أبدا .. صدقنى صدقنى هذا يعنى جه مجاشى والله مش حنقعد أبدا ، ولكن يعنى الحبد لله بنشغل بجهودنا الذاتية . وانا قلت المدخرات وقلت كمان برغم اللى جرى ده كله قلت لهم ضعضوا كل الضمانات لرأس المال العربى والاجنبى . فى خطسابى الاخير قلت لهم حظوا كل الضمانات جيتوا جيتوا ماجيتوش عنكوا ما جيتوا عندنا بالمره ، ثم دراعنا هنا عندنا والحمد لله ارض وميه وشمس وفلاح وعلم . كل حاجة عندنا كل حاجة يبقى المطلوب شوية عرق وجهد .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

